الأمم المتحدة S/2001/905

مجلس الأمن

Distr.: General
25 September 2001
Arabic
Original: French

مذكرة من رئيس مجلس الأمن

إن أعضاء مجلس الأمن، إذ يأخذون في الاعتبار الآراء المعرب عنها في الجلسة ٤٢٢٣ المتعلقة بموضوع ''لا انسحاب بدون استراتيجية'' والمعقودة في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، وبعد أن نظروا في تقرير الأمين العام المعنون ''لا انسحاب بدون استراتيجية: صنع القرار في مجلس الأمن وإنهاء عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام أو تحويلها'' (S/2001/394)، وإذ يدركون أهمية تحقيق سلام مستدام بواسطة بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، يشيرون إلى اتفاقهم على الأمور التالية والتزامهم بها:

١ - يشير مجلس الأمن إلى قراريه ١٣٢٧ (٢٠٠٠) و ١٣٥٣ (٢٠٠١) وإلى جميع قراراته وبيانات رئيسه ذات الصلة؛ ويحيط علما بالأدوار الخاصة بكل من مجلس الأمن والأمانة العامة والجمعية العامة، بما في ذلك علاقة المجلس بالبلدان المساهمة بقوات والاستعانة ببعثات المجلس في مناطق الصراع، في صياغة وتنفيذ قرارات تتصل بإحدى بعثات الأمم المتحدة؛

٢ - يعترف مجلس الأمن بأن وجود استراتيجية دخول جيدة ييسر إعداد استراتيجية جيدة للانسحاب؛

٣ - يوافق مجلس الأمن على ضرورة أن تشارك جميع الأطراف المعنية في منظومة الأمم المتحدة، وكذلك حكومة البلد المضيف، مشاركة كاملة خلال مدة البعثة، وأن يتم تقديم التوجيه الواضح وتحديد المراحل التي تدعم اعتماد نهج شامل ومتكامل لبناء السلام، حيث يكون ذلك مناسبًا، وكذلك وضع استراتيجية العملية للانسحاب، وتحقيقًا لهذه الغاية، يشجع الأمين العام على تقديم توصيات إلى المجلس، حسب الاقتضاء؛

٤ - يتعهد مجلس الأمن بإدراج عناصر لبناء السلام، حسب الاقتضاء، في ولاية أي بعثة لدعم التحول من حفظ السلام إلى بناء السلام بعد انتهاء الصراع، ويشدد على

250901 250901 01-55095 (A)
0155095

أهمية إجراء التنسيق اللازم مع الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة المعنية في منظومة الأمم المتحدة، فضلاً عن مؤسسات بريتون وودز، لا سيما فيما يتعلق بتحويل العمليات من حفظ السلام إلى بناء السلام بعد انتهاء الصراع؛

٥ - يعترف مجلس الأمن بأن إجراء تقييم أكثر منهجية لبعض العوامل الأساسية، بما في ذلك الأهداف السياسية، والتحليل الاستراتيجي، والتزام الأطراف، ودور الأطراف الفاعلة الإقليمية، ومدى توفر الموارد، وبخاصة القوات والمعدات، ستكون له أهميته في اتخاذ قرار بشأن الإذن بإدخال تغييرات كبيرة على سحب عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وإنهائها وتحويلها؛

٦ - يوافق مجلس الأمن على أن المعيار الرئيسي لاتخاذ قرار بشأن اختصار مهام إحدى عمليات حفظ السلام أو سحبها هو نجاح تلك العملية في تنفيذ ولايتها الذي ينتج عنه تهيئة بيئة سياسية وأمنية تفضي إلى إحلال سلام دائم و/أو استكمال ذلك بعملية لبناء السلام بعد انتهاء الصراع؛

٧ - يرحِّب مجلس الأمن بالالتزام الذي أعرب عنه الأمين العام بتوفير أفضل المعلومات المتاحة للأمانة العامة وأكثرها صلة بالأمر، بما في ذلك المعلومات المتحصل عليها بواسطة الإيفاد المبكر لبعثات تقصي الحقائق وإجراء الاستقصاءات الفنية، إلى مناطق البعثات المحتملة؛

٨ - يكرر مجلس الأمن تأكيد ضرورة أن تتوفر للأمين العام القدرة على جمع وتحليل المعلومات بفعالية لكي يقدم تحليلاً موثوقًا وموضوعيًا ومشورة سليمة، لدعم مداولات المجلس عند وضع الولايات واستعراضها دوريًا أو مرحليًا، وعند النظر في سحب أي بعثة؛

٩ - يؤيد مجلس الأمن ما أعرب عنه الأمين العام من اعتزامه إدراج برامج شاملة لنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في خططه المتعلقة بعمليات حفظ السلام المقبلة، حسب الاقتضاء، لكي يتمكن المجلس من النظر، على أساس كل حالة على حدة، في إدراج الجوانب الخاصة بنزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج في ولايات العمليات، ويشجع الأمين العام على القيام بذلك؛

١٠ - يكرر مجلس الأمن تأكيد التزامه الوارد في قراره ١٣٥٣ (٢٠٠١) بتعزيز شراكته مع البلدان المساهمة بقوات، وبخاصة دور هذه البلدان في عملية وضع الولايات

واستعراضها وإنهائها، آخذًا في الاعتبار آراء هذه البلدان بشأن توسيع نطاق التعاون بينها وبين المجلس؛

١١ - يتعهد مجلس الأمن بالنظر، خلال مداولاته المتعلقة ببدء تنفيذ ولاية إحدى عمليات حفظ السلام أو استعراضها أو إنهائها أو إدخال تغييرات كبيرة عليها، في المسائل التي عرضها الأمين العام في تقريره، وكذلك في الملاحظات التي أبدتها الدول الأعضاء في المناقشة التي أجراها المجلس في ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠؛

١٢ - يتعهد مجلس الأمن، عملاً بالفصل الثامن من الميثاق ودون الإخلال بحقه الامتيازي في التصرف، بتشجيع التعاون مع المنظمات الإقليمية، حسب الاقتضاء، ويؤكد، بصفة خاصة، وجوب النظر خلال مرحلة المفاوضات، في آراء الأطراف التي ستتولى مسؤولية تنفيذ أحد اتفاقات السلام؛ وضرورة أن تقيِّم الأطراف الرئيسية في المفاوضات تقييمًا واقعيًا قدرة مختلف الهيئات المنفذة وميزتها النسبية؛ وأن يحدد مراحل الإبلاغ وتقاسم العمل بوضوح؛ ويدرك المجلس أهمية أن تعمل المنظمات الإقليمية، التي تساهم في عمليات حفظ السلام، على تطوير قدرتها على تزويد هذه العمليات لا بحفظة السلام العسكريين فحسب ولكن كذلك بالأفراد الملائمين الآخرين، مثل الشرطة والخبراء القضائيين والجنائيين، ويطلب إلى المجتمع الدولي أن يقدم الدعم في هذا المجال؛

١٣ - يسلِّم مجلس الأمن بأن المساهمة بالعتاد وبالأفراد والأموال ونشرهم في الوقت المناسب أمر حيوي لنجاح تنفيذ أي بعثة من البعثات وسحبها على أساس إنجاز ولايتها، ويوافق على القيام بدور رئيسي وفق مسؤولياته بموجب الميثاق في تعزيز الدعم المقدم إلى البعثة من قِبَل الأطراف، والجهات الفاعلة الإقليمية، والبلدان المساهمة بقوات والدول الأعضاء؛ ويكرر تأكيد أن دعم كل من هذه الأطراف وإرادتها السياسية يمكن أن يكونا حاسمين لنجاح أي بعثة من البعثات في نهاية المطاف.